Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الأمور التى تقف العقول فيها ، ويُترك أمر تصديقها أو تكذيبها لمدى الإيمان بشخص راويها ، لأن أحداً من القوم لم يعرج به قبلا ، وبالتالى لم تقع عينه على مارآه رسول الله وشاهده ، ومن ثمّ فإن أحداً لايملك أن يقطع بصدق مايُروى ، ومن هنا فإن من آمن بحدث الإسراء تصديقاً لما تحدث به رسول الله ، آمن أيضاً بأحداث ومشاهد المعراج ، ومن هنا فإن العلماء يرون أن من كذّب بحدث الإسراء يكون كافراً ، لأنه كذّب النص القرآنى ، وهو واضح وصريح ، أما من كذب بالمعراج ، فيكون فاسقاً فقط ، لأنه لم يرد به نص صريح واضح فى القرآن .

بعد حادث الإسراء والمعراج استمرت قريش فى عداوتها لرسول الله وأصحابه ، وشددت فى إهانتهم والاستخفاف بهم ، ولم تعد مكة المكان الملائم لنشر الدعوة .

وأراد الحق تبارك وتعالى أن تكون النصرة من خارج مكة ، فكانت النصرة من أهل يثرب من الأوس والخزرج ، وهؤلاء كانوا يعيشون فى يثرب بعد أن وفدوا عليها من اليمن بعد سيل العرم ، وكانوا قوماً آميين لايقرءون ولا يكتبون ، يعبدون الأصنام كما كان يعبدها سائر العرب ، وكانت تشاركهم الحياة فيها طائفة كبيرة من اليهود من قبائل بنى النضير وبنى قريظة وبنى قينقاع ، وهؤلاء جاءوها من الشام هرباً من انتقام المسيحيين لما فعلوه بالسيد المسيح .

ورأى اليهود أن هؤلاء العرب يزاحمونهم فى ديارهم وينازعونهم ملكهم وسيادتهم ، وخاصة بعد أن اشتدت شوكتهم وازداد سلطانهم ، فلجأوا إلى الحيلة للتفريق والوقيعة بينهم ، وتم لهم ماأرادوا ، واستحكمت العداوة وقامت